

مرجعكم يوم القيامة في النار **قوله** تعالى فلا تجادي الذين آمنوا فاجروا الكفار وابتغوا من قبل الجاهل الذين يخفون
 لجاريها باسم النصر والهداية ان الكفرة تتبع عن ابيها وقال بعض الحكماء ان الله عز وجل عاهد ابا وجهم
 من الدنيا وما فيها لان فيه اضافة الى نفسه والاضافة الى غيره كقولنا رجلنا لوقال لغيره يا
 ابن ابي ابراهيم ولدك يبعثك ولو قال يا ابا ابراهيم يبعثك بالاضافة الى نفسه كذلك اضافة الجاهل الى نفسه
 فيه دليل على انه يبعثهم من النار ويقيمهم الصلوة يبعثهم بها مذكورها وسجودها وحواقيقها وينفقون
 رزقناهم من أموالنا وعلافة يبعثهم من اهل الجنة وعلافة على السالين من قبل ان ياتي يوم القيمة
 فيه يبعث كل امة من اولادها في الاخرة فينصرون على امة الله انزلهم من الجنة في الدنيا
 دوزخ وينفق عليهم في الاخرة مثل من ذلك وانما هي اعمالهم في الدنيا واليوم واليوم واليوم
 العيون والباقيون بالرضع والتنوير فيها وهذا المضاف من قوله كحلقة وكشفنا عنهم بين يديهم
قوله تعالى ابدن الذي خلق السموات والارض وانزل من السماء ماء وهو المطر فاخرج به من الثمرات
 بالسطح من الثمرات يبعث من لوان الثمرات رزقا لهم يبعث طعاما لكم وسواكم الغللكم يبعث ذلك لكم
 لتجربوا في البحر بالقره يقول باذنه وسخر لكم الانهار وسخر لكم الشمس والقمر ليعرفوا
 لكم ضوء الشمس بالنهار وضوء القمر بالليل ليجعل الليل نهارا والليل ليلتسرون فيها المعيشة
 اليه والليل مستقرهم ومنازلهم واماكم من كل ما سالتموه يبعث اعطاكم من كل شئ لم تحسبوا
 تسالوا ليعطيكم فاعطاكم برحمة وروى عبد الرزاق عن معمر بن قنادة قال لم تسالوه
 وقال الحسن انكم من كل ما سالتموه وقال مجاهد كلما سالتموه رغبتم اليه وقد بعثهم
 يبعث اعطاكم من كل شئ قال سالتموه يبعث لكم ما تسالونوه ولكن اعطينكم برحمة يبعث ما
 في هذه الايات وقراءة العامة من كل شئ غير تنوير يبعث اعطينكم على ما تسالونوه
 لتعرفتم قال وان تعودوا النعمة الله لا تحصى يبعث لا تقدر واعيا اذا شكرها وقال
 تحفظها ان الانسان يبعث ان الكافر لظلمه كفار يبعث يظلم على نفسه بالكفر
 واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا مباحا يبعث مكة امن من القتل والعاره ويقال من الجاهل
 وبني وذلك ان ابراهيم لما فرغ من بناء البيت سال ربه ان يجعل البلدا مباحا وخاف على بيته
 يبعثه لان وثان سال ان يحضهم عن عبادة الاوثان فقال واجهني وبيعت لئلا يظلموا

الرسالة
 ان جعل الامنام يبعث لكل لا يعبده الاصنام وفي الاية دليل ان المؤمن لا يبغض ابا من على ايمانه
 يكون منظر عا اليه ليشهد على الايمان كما سال ابراهيم لنفسه وبينه الثقات على ابا زور
 عن من عاذا انه كان يقول اللهم ان جيب سروري هذا الاسلام فاخاف ان يتزكك من وما دام هذا الخوف
 يبعثي چون ان لا يتزكك مني رب اتمن اضلن كثيرا من الناس يقول انتم اضل كثيرا من الناس وكان الاصنام
 سببا لاضلتهم فبسبب الاضلال الهي من ان يكون من عمل الحقيقة وقال بعضهم كان الاضلال الهي من ان
 الشيطان كانت يدخل اجوار الاصنام ويتكلم وذلك الاضلال الهي من ان يبعث فانه يبعث من اهل بيته
 كما دبت في نيات منون ابي ومن عاصي يبعث لم يطعن ولم يوحى انك غور رحيم **قوله** تعالى انزلنا
 قال ربنا اني ساكنت من ربيتين بوادي بين الترات بعض ربيتين وهو اسم بوادي غير ذي ربيتين بارض مكة وذلك ان
 سارة كانت لها جاريتة يقال لها هاجر فوهبها من ابراهيم فولدت منها اسمعيل فارت سارة وانزلته
 لم يبعثهم من ارض الشام فاخرجهما ابراهيم الى ارض مكة ثم رجع الى حضرة فلما اكبر اسمعيل حج ابراهيم اليه وبنوا
 معه البيت فذلك قوله ربنا اني ساكنت من ربيتين بوادي غير ذي ربيتين وهو اسمعيل غير ذي
 ربيتين بارض ليس فيها زرع عند بيتك المحرم فيه الخيال الاصطفا والى يدخل فيه اخذ بغير احرام
 ربنا ليعتبر الصلوة يبعث وفهم ليعتبر الصلوة واما ان الصلوة خاصة من الصلوة او الى العاطف وافضلها
 فاجعل اية من الناس تعويها اليهم يبعث بشتان اليهم وقال مجاهد لو قال ابراهيم اجعل اية من الناس تعوي
 لراحتكم الروم وفارس ولكن قال اية من الناس وقال سعيد بن جبير لو قال اية من الناس لرحمة الجهد والتمسك
 ولكن قال اية من الناس وازعم يقول بعضهم من الثورات لعلم بيكره لكي يتكبروا فيها رزقهم **قوله** تعالى
 ربنا انك تعلم ما خفي من الموجرة باسمعيل وبهاجر والجب لها وما نعلن عند سارة من الصبي عنها وما
 يبعثي عيال الله من شئ في الارض ولا في السماء يبعث من عمل اهل السما واهل الارض قال بعضهم هذا كلام ابراهيم
 قال بعضهم هذا كلام الله تعالى ثم رجع الى الكلام ابراهيم فقال الحمد لله الذي عبي اليك يبعث بعد
 الكرم هو ابن شمس وتبعين سنة في رواية الكلبي وفي رواية الضحاك مائة وعشرون سنة اسمعيل
 وكان اسمعيل الكبريما ثلثة عشر سنة ان ربي سمع له لوعا يبعث جليل **قوله** تعالى رب اجعلني
 من الصلوة يبعث الكرمي ما تمام الصلوة ومن ربي فآكرمهم ايضا لانهم صلوا ربنا وتقبل دعائهم
 ويقال عناه تقبل دعائي واسئلكم دعائي ربنا اغفر لي ولوالدي فوا بعضهم ولوالدي لان امة كانت